

معاني القرآن الكريم

وقوله جل وعز ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله آية 73

فيه قولان .

أحدهما أن المعنى لتسكنوا في الليل ولتبتغوا من فضله بالنهار .

والقول الآخر أن يكون المعنى لتسكنوا فيهما وقال فيه لأن الليل والنهار ضياء وظلمة كما تقول في المصادر ذهابك ومجيئك يؤذيني .

فيكون المعنى جعل لكم الزمان لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله .

والقول الأولي أعرف في كلام العرب يأتون بالخبرين ثم يجمعون تفسيرهما إذا كان السامع يعرف ذلك .

كما روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه قال ما أحسن الحسنات في إثر السيئات وما أقبح السيئات في إثر